



العهد الجديد هي خطبة الكذب على الروح القدس (أع ٥ : ٣)
إذن الكذب مصدره إبليس. وحين نكذب نُفسح له المجال. ونفتح
له ثغرة. لذا أوصى الرب شعبه لا تكذبوا (لا ١٩ : ١١ ، أم ٦
: ١٧) وصلى داود قائلاً " طريق الكذب أبعد عني (مز ١١٩
: ٢٩) "

ماهي خطورة الكذب ؟؟

١-الهلاك الأبدي (رؤ ٢٢ : ١٥ ، ٢١ : ٢٧)

٢-الكذب يُضعف الروابط الأخوية لذا علينا أن نتكلم بالصدق
والحق في محبة (أف ٤ : ١٥) ، ليكلم كل انسان قريبه بالحق
(زك ٨ : ١٦ ، ١٧) فنحن أعضاء في جسد واحد ، فكيف
للعين أن تكذب وتغش الرجل ، كما أن الله يبغض اللسان
الكاذب (أم ٦ : ١٧ ، ٨ : ١٣) .

**فهل كلامك و أحاديثك تحمل الصدق ، هل تُبالغ في أقوالك؟
هل تردد الإشاعات كما لو كانت حقائق تعرفها و متأكد منها ؟؟**

اغضبوا ولا تخطنوا ، لا تغرب الشمس على غيظكم (أف ٤ : ٢٦)

الغضب هو انفعال داخلي ناشئ عن أمور غير مرضي عنها ،
وقد يُعبر عن الاستياء والاستفزاز الشخصي ، الناتج من جرح
للكرامات أو الكرامة. والغضب في حد ذاته ليس خطية ، إذ أن
هناك غضب مقدس فقد غضب الله مرات كثيرة (تث ٩ : ٨ ،
مز ٢ : ١٢ ، عد ٢٥ : ٤ ، إر ٤ : ٨) ويذكر الكتاب أن الرب
يسوع نفسه قد غضب في بعض المواقف (مت ٢١ : ١٢ ، مر
٣ : ٥)

ماهي خطورة الغضب ؟؟

الغضب يشبه النار ، سريعاً ما يتطور ليسكن في القلب ،
ويصبح غيظاً. ولذا احرص على أن لاتدع آخر شعاع من
الشمس يعبر علينا إلا ونحن في هدوء وسلام ، لأن الغضب لا
يستقر إلا في حضن الجهال (جا ٧ : ٩) .وعلينا أن نوجه
غضبنا نحو الشيطان والخطية ولا نحكم على من يخطئ (غلا
٦ : ١) بل نترك الحكم للرب (رو ١٢ : ١٩)

**ما هو موقفك من قول الكتاب "كف عن الغضب و اترك
السخط" (مز ٣١ : ٢١)**

دراسة في رسالة أفسس



الاصحاح الرابع

توقفنا عند الجزء الأخير من الاصحاح الرابع ، والذي يحتوي
على العديد من الوصايا العملية ، التي تحكم سلوكيات المؤمنين
بعضهم مع بعض .. وهذا الجزء يترتب على السابق له مباشرة
، وهو حقيقة أننا نخلع العتيق (الطبيعة القديمة الموروثة
، الخاطئة) لنلبس الجديد الذي يتجدد وينمو .

ولاحظ معي في الاعداد التالية ، أن المقياس المسيحي للسلوك
هو أعلى بكثير من مقياس الخطأ والصواب. بل ويرتقي إلى
مستوى إيجابي وبنائي أعلى.. إذ أن الحياة المسيحية ليست
مبادئ ومثل بل هي حياة الله فينا.

لذلك اطرحوا عنكم الكذب وتكلموا بالصدق كل واحد مع قريبه ، لأننا بعضنا أعضاء البعض (أف ٤ : ٢٥)

لأننا لبسنا الجديد "لأنه إن كان أحد في المسيح فهو خليفة
جديدة" (٢كو ٥ : ١٧) ، لذا يتحتم علينا أن نطرح الكذب
، ولاحظ معي أن زمن الفعل "اطرحوا" هو أمر و مستمر ودائم

ما هو الكذب ؟؟

هو الكلام الذي يقال عكس الحقيقة والحق ، ويقال بقصد الغش
والخداع أو المبالغة .

من هو المسئول عن الكذب ؟

إبليس هو الكذاب وأبو الكذاب (يو ٨ : ٤٤) ، أما عن تاريخ
ونشأة الكذب ، فكان من البداية حين أراد أن يُشكك آدم وحواء
في صدق الله ، بكذبه عليهم قائلاً "هل حقاً قال الله لكما" (تك ٣
: ١) ، كما أن الخطية الأولى التي أُدبنت وحُكم عليها في كنيسة



ماهي نوعية وأمثلة الكلام الرديء ؟

يطلق هذا التعبير على الفاسد ، النتن والعطن ، ويقصد به من جهة الكلام الغير مشجع الرديء السلبي ، الذي يُدمر ويُفسد الآخرين مثل كلام القباحة والسفاهة والهزل (أف ٥ : ٤) ..النميمة والوشاية ، الافتراءات والازدراء .أما كلمات النعمة فهي تبني والرب يسوع مصدر ومثال لكلمات النعمة المُشجعة المريحة .

ماهي نوعية أحاديثك وكلماتك مع الآخرين ؟

و لا تحزنوا روح الله القدوس الذي به ختمتم ليوم الفداء (٤ : ٣٠)

الكلمات الملوثة التي ذكرنا وسنذكر أمثلة لها ، توجع الروح القدس وتؤلمه ، أي تُحزنه

أما الختم فيرمز للملكية ..نعم أنت ملك للرب

ليرفع من بينكم كل مرارة وسخط وغضب وصياح وتجديف مع كل خبث (أف ٤ : ٣١)

هناك أمور لايد أن تُطرح بعيداً وهي خليطاً بين الخطايا الداخلية والخارجية ، خطايا الفكر والفعل ومنها :

١- المرارة: استياء داخلي ، وكراهية للآخرين ، مستقرة في القلب ينتج عنها عدااء وجفاف في المعاملات

ماهي خطورة المرارة؟...تصنع انزعاجاً ويؤثر على كثيرين... (عب ١٢ : ١٤ - ١٥)

- ٢- السخط : هياج و تعبير عن الشحنات الداخلية الغاضبة بشدة ، وتظهر في صورة انفجار خارجي ، مثل بركان يثور لأعلى ثم يسكن
- ٣- صياح: شجار وصخب ، غالباً ما ينشأ نتيجة تطور السخط والغضب (تي ٣ : ٢)
- ٤- غضب: ليس هو الغضب المقدس بل شعور داخلي بالعداء تجاه الآخرين
- ٥- تجديف: وهو الكلام الذي يعبر عن العداوة لله

هل انت حذر وتسيطر على انفعالاتك ؟

ولا تعطوا إبليس مكاناً .ولا يسرق السارق في ما بعد بل بالحري يتعب عاملاً الصالح بيديه ليكون له أن يعطي من له احتياج (أف ٤ : ٢٧ ، ٢٨)

التوجيه في هذا العدد بالنسبة لأمر حادثة بينهم. وماذا يقصد بكلمة مكاناً ؟

جزء من الأرض ، أو المساحة المحيطة بك. والوصية هنا تُحذر من السماح لإبليس بأي ثغرات ، أو بمعنى آخر باباً نصف مفتوح يسمح له بالدخول ..من أجل هذا يوصينا في العدد السابق أن نغضب ولا نُخطئ حتى لا نُعطي إبليس فرصة أو مناسبة أو قوة في حياتنا بل بالحري نقاومه (يع ٤ : ٧) وراسخين (١بط ٥ : ٨ و ٩) لنلا يطمع فينا (٢كو ٢ : ١٠ ، ١١)

ولكن ما هو موضوع السرقة الذي يتحدث عنه؟؟

في وقت كتابة الرسالة كانت السرقة أمراً شائعاً نظراً لوجود نظام العبيد و السادة وعدم وجود قوانين لحمايتهم من العوز والاحتياج ، حتى أن بولس يوصي المؤمنين في أكثر من رسالة أن يحترسوا من السرقة ولا تكونوا مختلسين (تي ٢ : ١٠). إذ أن إبليس السارق واللص من البدء يغوي حواء أن تسرق ويحول يهوذا للصوص بالرغم أن الكتاب واضح جداً في تحذيره من هذه الخطية وخطورتها (١كو ٦ : ١٠)..ولا يكتفي بولس بالتحذير من محاولة أخذ ما ليس لنا بل يوصي بالعمل معطياً نفسه مثلاً (١كو ٤ : ١٢ ، ٢تس ٣ : ١٠ ، ١تس ٤ : ١١).

وقد رفع الله قيمة وأهمية العمل حين اشتغل هو كنجار ولما دعا (جدعون وموسي ، داود وبطرس) كان ذلك أثناء عملهم.

وبالها من وصية رائعة تحث على العمل ، لا لكي لا نحتاج بل نُعطي من له احتياج وغير قادر على العمل (مت ١٩ : ٢١ ، لو ١٤ : ١٣ ، رو ١٥ : ٢٦ ، ٢كو ٨ : ٩ ، غلا ٢ : ١٠).

لا تخرج كلمة ردية من أفواهكم بل كل ما كان صالحاً للبنيان حسب الحاجة كي يُعطي نعمة للسامعين (أف ٤ : ٢٩)

دراسة في رسالة أفسس



(كو ٣ : ١٢) ، ولكن السبب الوحيد المعطل للتسامح ، هو عدم القدرة على النسيان ، لذا خذ واستقبل من الرب قدرة لكي تشفق وتسامح إخوانك.

أسئلة للدراسة الشخصية و البحث:

خلال قراءتك الشخصية في الأناجيل الأربعة ابحث عن مواقف ظهر فيها لطف الرب يسوع ، مسامحته وهدوء

الشاهد الكتابي للتأمل: بالرجوع والسكون تخلصون ، بالهدوء والطمأنينة تكون قوتكم (اش ٣٠ : ١٥)

موضوع الصلاة: (كو ٤ : ٦)

يمكنك ارسال الإجابات إلى البريد الإلكتروني

salam_akeed@yahoo.com

٦- **الخبث:** وهو خطية داخلية تُسمى أحياناً بالنيات الشريرة ، وقد تختفي تحت غطاء الإخلاص الرقيق ، ويُطلق عليها أحياناً المكر

كونوا لطفاء بعضكم نحو بعض شفوقين متسامحين كما سامحكم الله أيضاً في المسيح (أف ٤ : ٣٢)

يقابل هذه الآية (كو ٣ : ١٢) ووصايا أخرى تكلم بها الرب (مت ٦ : ١٢ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٢ - ١٥ ، ١ بط ٣ : ٨ ، مر ١١ : ١٥) ..

لطفاء: كريم ، شفوق ، محب للخير ، حنون وهي صفة تليق بالله أكثر من الناس ، ولكنه يريدنا أن نكون مشابهين له (أف ٢ : ٨) واللطف صفة عكس القساوة .

شفوقين: رحماء ، ذو رقة في القلب وحب

متسامحين: كما سامحنا المسيح بنفس الدرجة وبدون شروط ، هكذا نحن لا بد أن نلبس أحشاء المسيح لنسامح الآخرين أيضاً

